

¹ وَكَانَ لِنُعْمِي ذُو قَرَابَةِ لِرَجُلِهَا، جَبَّارُ بَأْسٍ مِنْ عَشِيرَةِ أَلِيمَالِكَ، اسْمُهُ بُوعَزُ.² فَقَالَتْ رَاعُوْتُ الْمُوَابِيَّةُ لِنُعْمِي، دَعِينِي أَذْهَبُ إِلَى الْحَقْلِ وَأَلْتَقِطُ سَنَابِلَ وَرَاءَ مَنْ أُجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ. فَقَالَتْ لَهَا، اذْهَبِي يَا ابْنَتِي.³ فَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ وَالتَّقَطَتْ فِي الْحَقْلِ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. فَاتَّقَقَ نَصِيبُهَا فِي قِطْعَةِ حَقْلِ لِبُوعَزَ الَّذِي مِنْ عَشِيرَةِ أَلِيمَالِكِ.⁴ وَإِذَا بُبُوعَزَ قَدْ جَاءَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ وَقَالَ لِلْحَصَادِينَ، الرَّبُّ مَعَكُمْ. فَقَالُوا لَهُ، يُبَارِكُكَ الرَّبُّ.⁵ فَقَالَ بُوعَزُ لِعِغْلَامِهِ الْمُوَكَّلِ عَلَى الْحَصَادِينَ، لِمَنْ هَذِهِ الْفَتَاةُ؟⁶ فَأَجَابَ، هِيَ فَتَاةٌ مُوَابِيَّةٌ قَدْ رَجَعَتْ مَعِ نُعْمِي مِنْ بِلَادِ مُوَابَ،⁷ وَقَالَتْ، دَعُونِي أَلْتَقِطُ وَأُجْمَعَ بَيْنَ الْحُزْمِ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. فَجَاءَتْ وَمَكَّثَتْ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْآنَ. قَلِيلًا مَا لَبِثْتُ فِي الْبَيْتِ.⁸ فَقَالَ بُوعَزُ لِرَاعُوْتُ، أَلَا تَسْمَعِينَ يَا ابْنَتِي. لَا تَذْهَبِي لِتَلْتَقِطِي فِي حَقْلِ آخَرَ، وَأَيْضًا لَا تَبْرَحِي مِنْ هَهُنَا، بَلْ هُنَا لَازِمِي فَتِيَاتِي.⁹ عَيْنَاكَ عَلَى الْحَقْلِ الَّذِي يَحْصُدُونَ وَاذْهَبِي وَرَاءَهُمْ. أَلَمْ أُوصِ الْعِغْلَمَانَ أَنْ لَا يَمَسُّوكَ. وَإِذَا عَطِشْتَ فَاذْهَبِي إِلَى الْآيَةِ وَأَشْرَبِي مِمَّا اسْتَقَاهُ الْعِغْلَمَانُ.¹⁰ فَسَقَطَتْ عَلَى وَجْههَا وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ. وَقَالَتْ لَهُ، كَيْفَ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَيَّ وَأَتَا غَرِيبَةً.¹¹ فَأَجَابَ بُوعَزُ، إِنِّي قَدْ أُخْبِرْتُ بِكُلِّ مَا فَعَلْتَ بِحِمَاتِكَ بَعْدَ مَوْتِ رَجُلِكَ، حَتَّى تَرَكْتِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَأَرْضَ مَوْلِدِكَ وَسِرْتِ إِلَى شَعْبٍ لَمْ تَعْرِفِيهِ مِنْ قَبْلُ.¹² لِيَكْفِي الرَّبُّ عَمَلَكَ، وَلِيَكُنْ أَجْرُكَ كَامِلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي جِئْتُ لِيَكِي تَحْتَمِي تَحْتَ جَنَاحِيهِ.¹³ فَقَالَتْ، لَيْتَنِي أُجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي لِأَنَّكَ قَدْ عَزَّيْتَنِي وَطَيَّبْتَ قَلْبَ جَارِيَتِكَ، وَأَنَا لَسْتُ كَوَاحِدَةٍ مِنْ جَوَارِيكَ.¹⁴ فَقَالَ لَهَا بُوعَزُ، عِنْدَ وَقْتِ الْأُكْلِ تَقْدَمِي إِلَيَّ هَهُنَا وَكَلِي مِنَ الْخُبْزِ وَاغْمِسِي لِقْمَتَكَ فِي الْخَلِّ. فَجَلَسَتْ بِجَانِبِ الْحَصَادِينَ فَتَنَاوَلَهَا فَرِيكًا، فَأَكَلَتْ وَشَبِعَتْ وَفَضَلَ عَنْهَا.¹⁵ ثُمَّ قَامَتْ لِتَلْتَقِطَ. فَأَمَرَ بُوعَزُ غِلمَانَهُ، دَعُوها تَلْتَقِطُ بَيْنَ الْحُزْمِ أَيْضًا وَلَا تُؤْذُوها.¹⁶ وَأَنْسِلُوا أَيْضًا لَهَا مِنَ الْحُزْمِ. وَدَعُوها تَلْتَقِطُ وَلَا تَنْتَهِرُوها.¹⁷ فَالتَّقَطَتْ فِي الْحَقْلِ إِلَى الْمَسَاءِ، وَحَبَطَتْ مَا التَّقَطْتَهُ فَكَانَ نَحْوَ إِفَةِ شَعِيرٍ.¹⁸ فَحَمَلْتَهُ وَدَخَلَتْ الْمَدِينَةَ. فَرَأَتْ حِمَاتِهَا مَا التَّقَطْتَهُ وَأَخْرَجَتْ وَأَعْطَتْهَا مَا فَضَلَ عَنْهَا بَعْدَ شَبْعِهَا.¹⁹ فَقَالَتْ لَهَا حِمَاتِهَا، أَيْنَ التَّقَطْتَ الْيَوْمَ وَأَيْنَ اشْتِغَلْتَ. لِيَكُنَ النَّظِيرُ إِلَيْكَ مُبَارَكًا. فَأَخْبَرَتْ حِمَاتِهَا بِالَّذِي اشْتِغَلَتْ مَعَهُ وَقَالَتْ، اسْمُ الرَّجُلِ الَّذِي اشْتِغَلْتُ مَعَهُ الْيَوْمَ بُوعَزُ.²⁰ فَقَالَتْ نُعْمِي لِكِنَّتِهَا، مُبَارَكٌ هُوَ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ لَمْ يَتْرُكْ الْمَعْرُوفَ مَعَ الْأَحْيَاءِ وَالْمَوْتَى. ثُمَّ قَالَتْ لَهَا نُعْمِي، الرَّجُلُ ذُو قَرَابَةِ لَنَا. هُوَ ثَانِي وَلِيْنَا.²¹ فَقَالَتْ رَاعُوْتُ الْمُوَابِيَّةُ، إِنَّهُ قَالَ لِي أَيْضًا لَازِمِي فَتِيَانِي حَتَّى يُكْمِلُوا جَمِيعَ حَصَادِي.²² فَقَالَتْ نُعْمِي لِرَاعُوْتُ كَنْتِهَا، إِنَّهُ حَسَنٌ يَا ابْنَتِي أَنْ تَخْرُجِي مَعِ فَتِيَاتِهِ حَتَّى لَا يَقْعُوا بِكَ فِي حَقْلِ آخَرَ.²³ فَلَازَمَتْ فَتِيَاتِ بُوعَزَ فِي الْإِلْتِقَاطِ حَتَّى انْتَهَى حِصَادُ الشَّعِيرِ وَحِصَادُ الْحِنْطَةِ. وَسَكَنْتْ مَعَ حِمَاتِهَا.